

العدد ٨٥٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة [redacted] وم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ — ١٨ تموز سنة ١٩٣٥

هل المجلس التشريعي يستحق المساومة؟!

من له الحق بالمساومة

لقد عرضت الحكومة المنتدبة منذ سنين على فلسطين مجلسا تشريعيا يتألف من اعضاء معينين ومنتخبين ولكن العرب قدابوا هذا المجلس فعادت الحكومة تفاوضهم فى القبول على ان يشترطوا ان هذا المجلس لا يعنى الموافقة على وعد بلفور وسياسة الحكومة فلم تلن قناة العرب وجوا فى الرفض وقد جهدت الحكومة فى استمالة اناس من الوجهاء ليخرجوا على الامة ويسايروها في امر هذا المجلس فلم توفق

وذلك ان العرب كانوا فى ذلك الوقت يرون ان حقهم الاستقلال التام وان يكون لهم مجلس نيابي وحكومة وطنية تسئل امامه كمثل مجلس النواب البريطانى والحكومة الانكليزية والمجلس التشريعي الذي عرضته عليهم الحكومة نصفه معين تعيينا ثم فيه الى جانب المعينين اعضاء اليهود ومع ذلك كله فمقرراته موقوفة على موافقة المندوب ولم تشترط الحكومة للعرب تأليف حكومة وطنية تكون مسئولة امام هذا المجلس التشريعي

فاذن كان هذا المجلس دون مطالب العرب بدرجات

ومضت سنون بعد ذلك لم يجد العرب فيها من الحكومة المنتدبة ميلا الى الاخذ بيدهم والسير بهم في سبيل الاستقلال ولم يجدوا الحق وحده كافيا لادراك الحق ولم تكن لهم قوة يستطيعون ان يرغموا بها الحكومة المنتدبة على التخلي لهم عن حقهم ورأوا من الحكومة المحلية عسفا في القوانين التي تسنها فتخيل بعضهم ان المجلس التشريعي يمكن ان يدفع به بعض البلاء وذلك لظنه انه ليس كل ما تصنعه الحكومة انما هو صادر عن سوء نية وخبث قصد بل في ذلك ما يكون مجرد خطأ غير مقصود فان ارادت الحكومة سن قانون وعرضته على المجلس فبين المجلس خطأ الحكومة واجحاف القانون بالامة رجعت عن ذلك

ولكن اكثر العرب ما يزالون يرفضون هذا المجلس اذ لا يرون فيه تحقيق غاية من الغايات التي ينشدونها وهي الاستقلال في الحكم وتأليف حكومة نيابية ومجلس نيابي يكون صاحب السلطان وحده على الحكومة الى غير ذلك مما هو معروف مشهور

والذين يقبلون بهذا المجلس ليسوا مستهامين به ولا مشغوفين كثيرا وانما يرون ان شيئا خير من لاشيء وان الحكومة المنتدبة قد تصدق فى وعدها فيما بعد فترقى الحكم الذاتى وتبلغ فلسطين في ذراها السعادة والمجد (ومن لم يجد ماء تيمم بالترب)

فمن هذا يتبين ان العرب لا يرون هذا المجلس الذي تلوح به الحكومة المنتدبة شيئا نفيسا يستحق ان يبذلوا في سبيله حقا من حقوقهم وان يسلموا للحكومة المنتدبة بشيء من سياستها الصهيونية في فلسطين

بل ان العرب يرون ان من حقهم ما هو أكبر من المجلس التشريعي فاذا اعطتهم الحكومة مجلسا تشريعيا فهي منتقصة لحقهم ومجحفة بهم

وان الحكومة المنتدبة مهما ماطلت في هذا المجلس فلا بد من ان تدعوهم اليه وتعرضه عليهم فالذي ينبغي ان يرشو على قبول المجلس انما هو الحكومة لا العرب

على انه اذا فرضنا ان الرشوة على العرب فهل تكون هذه الرشوة للصهيونية وتكون اعتراف العرب بوعد بلفور

علام ذلك؟!

هل الصهيونيون فاتحو البلاد ؟

هل الصهيونيون اصحاب البلاد؟

هل الصهيونيون اصحاب الحكم والسلطان في هذه البلاد ؟!

انهم ان كانوا شيئا من ذلك فقد يكونون حقيقين بان يساوموا في المجلس التشريعي وان يدفع لهم الثمن

على ان هؤلاء الصهيونيين قد يخيل لهم الغرور انهم اهل السلطان في البلاد وانه لا يكون فيها الا ما يشاءون . فنحن نهز هؤلاء المغرورين الضاربين في مفاوز الخيال قائلين لهم اننا لا نرى لكم حقا فى هذه البلاد ولستم من سلطانها فى شيء واننا سننال المجلس التشريعي رضيتم ام ابيتم وستعلمون لمن عقبى الدار

[redacted] الاحوال الشخصية

ان من الواجب علينا ان نعيد ونبدي ونكثر الخوض في هذا الموضوع لان هذه الجريدة اسلامية ولان صاحبها منسوب الى العلم الديني ومحام شرعى فهو يري كل يوم من المشاكل الشرعية مايحفزه الى الكتابة فى ذلك

وان تغير الازمان وتبدل المصالح وتجدد الحوادث ليقضى فى كل فترة من الزمن ان تتغير الانظمة وتغير قوانين الاحوال الشخصية

وهذا ماهو واقع فى البلاد الاسلامية التى يلى امرها اناس من اهلها لهم عناية بامرها وميل الى صلاحها وخيرها كمصر مثلا فقد كانت منذ عشر سنوات لاتحكم فى محاكمها الشرعية بغير المذهب الحنفى فلما رأت ان ذلك خلاف المصلحة كما انه خلاف الحق والصواب — سمحت بالاخذ من المذاهب الاخرى حسب مايدعو اليه الحال ويقتضيه المقام فوضع اولياء الامور فيها قانونا للاحوال الشخصية ملائما للاحوال كافلا للصلاح والخير

ولكنا فى فلسطين لم نخط فى ذلك خطوة الى الامام وبقينا جامدين على ماكان عليه آباؤنا بل رجعنا عنهم الى الوراء فقد كان للقضاة ان ينيبوا عنهم فقهاء شافعيين يحكمون بالتفريق بالعجز عن النفقة وفى ذلك فتوى من المشيخة الاسلامية وفى قرار العائلة مواد قد عدلها المجلس الاسلامى الاعلى

والمجلس الاسلامى الذي من واجبه اصلاح المحاكم الشرعية ليس له ادنى عناية بذلك وانما عنايته بما يثبت كراسى رجاله ويقوي مراكزهم

بل اننا نعتقد ان المجلس قد رضى بانتقاص صلاحية المحاكم لقاء قضاء مآربه فى امور اخرى

ولو ان المجلس تصدى للحكومة وعارضها وثبت فى معارضته لها لما مضت الحكومة فى سلب ماسلبته من صلاحية المحاكم الشرعية

لقد كان حكم المحاكم الشرعية بعد الاستئناف لامرد له ولا تستطيع دائرة الاجراء ان تهمل تنفيذه ولكن منذ اشهر سنت الحكومة قانونا جعلت فيه لرئيس المحكمة المركزية ان يعطل هذا الحكم وان يعيد النظر فيه وصلاحيته في الحكم كمثل صلاحية المحكمة

ولما نشرت الحكومة مسودة هذا القانون تصدينا فى هذه الجريدة لنقده ومعارضة الحكومة فيه ولكن لم نجد من هؤلاء الذين يكتبون المقالات النارية في الحملة على خصوم رئيس المجلس ظهيرا ولا نصيرا

ثم ان دائرة الاجراء قد مضت على عدم تنفيذ احكام طاعة الزوجات فاصبحت الاحكام لافائدة منها وكم فى عدم التنفيذ من ضرر كبير وفساد عظيم فان كثيرا من الزوجات قد تركن ازواجهن ولم ينقدن لهم واقمن عند من لا يحل لهن ان يقمن عنده

وقد يخطب الرجل امرأة ويدفع لها مهرا عظيما ويقدم لها هدايا نفيسة وينفق قبل الدخول بها نفقات كبيرة ثم اذا اراد الدخول ابى عليه اهلها ذلك فلم يستطع الوصول اليها وذهب عليه ما دفعه وما انفقه

وقد وقف المجلس على ذلك فلم يصنع شيئا

ومما يزيد في غيظ الرجل ويحرق كبده انه قد يكون له من الزوج التى حكم له بطاعتها وابت الانقياد اليه اولاد فتطالب الزوج نفقة للاولاد ويحكم لها بها فتكون عونا لها على العصيان ومادة للعيش خارج المنزل

ففي وسع المجلس ان ينظر في اصلاح مثل هذه الامور وان يتخذ من التدابير ما يدفع عن المسلمين العنت والحرج ويأتي فيها بالمخرج ولكن المجلس يكتب الى الحكومة مرة فتجيبه بالرفض فيسكت ولا يعود الى مراجعتها والتشبث باقناعها بخطئها وتنكبها سبيل الحق والعدل

وهل يجرؤ المجلس ان يناقش الحكومة ويشتد معها فى المناقشة وهو يرى انها تستطيع فى جرة قلم ان تعلن انتهاء مدته والدعوة الى انتخابات هيئة جديدة

بل ان المجلس فى سبيل بقائه فى الكراسى قد اضاع على الامة ما هو اكبر من صلاحية المحاكم واعظم خطرا وذلك حق انتخابه فانه لا يخفى ان المجلس الاسلامي ينتخب كل اربع سنوات مرة وقد مضى عليه نحو عشر سنين وهو معين مفتيا والرئيس الذي يطلب الاستقلال والمجلس النيابى المطلق قد سلم للحكومة بالتعيين ليبقى خالدا فى الكرسى انا لله وانا اليه راجعون

حفلات ومهرجانات

على كثرة ما نشنع على هؤلاء الذين يسعون لتقام لهم الحفلات وتصنع لهم المآدب والمهرجانات لا نراهم يزدادون الا تماديا في ذلك

ونحن نرى هؤلاء بين امرين اما انهم صار لهم ولع وغرام بان يدعى باسمائهم وينادي بحياتهم ويصفق لهم فى الحفلات ولو كان ذلك الدعاء والنداء لا لعمل عملوه او مجد احيوه او لفائدة يجنونها من وراء ذلك وهذا لعمري لا يكون الا من الوسوسة والسخف والعبث

واما انهم يرون ان فى ذلك اظهار عظمتهم وبيان رفيع منزلتهم في الامة وفي هذا ارتفاع اسهمهم عند الحكومة وزيادة قيمتهم وتحاشى ازعاجهم فى مناصبهم وهم في هذا مخدوعون ذلك ان الحكومة تعلم ان هذه الحفاوات انما تقام بالاموال تنفق فى القائمين بها وبالمناصب توضع فى غير اكفائها وان هؤلاء الذين يقيمون الحفلات ويحضرونها ويهتفون باسماء المحتفل بهم لا يتجاوزون ذلك الى اهون شيء من احتمال الاذى

ونحن لا نعنى ان الامة لا تبذل من نفسها ومالها فى سبيل اعلاء شأنها فان الوقائع ترد ذلك فكم من مرة سفكت الامة دماءها وانفقت اموالها حين الحاجة الى ذلك

وانما نريد ان الامة لا تؤمن بصدق هؤلاء الذين تقام لهم الحفلات والذين يجتمعون حولهم ويهتفون باسمائهم ليسوا الا ماجورين وقليل منهم ماخوذ بالمامورين

فلذلك نرى ان يدع هؤلاء شغل الامة باقامة الحفلات والمهرجانات فان هذه الحفلات والمهرجانات لا تجديهم نفعا

وخير لهم ان ينفقوا الاموال في مستحقيها وفيما يعود على الامة بالخير فان ما صرف فى الحفلات والمآدب والمهرجانات قد كان كافيا لانقاذ اكثر الارض من اليهود

المجلس التشريعي

في رأي سمو الامير عبد الله

سأل الاستاذ يوسف حنا صاحب السمو الملكى الامير عبد الله عن رأيه فى المجلس التشريعي.

وكان جواب سموه — (ان المجلس سيؤسس وان الفكرة ستنفذ في القريب وليس هناك سبب واحد يبرر تراجع المنتدبين عن المضى فى تأليفه وليس فى رفض اليهود اياه ما يبيح التراجع .

وارجو ان يتقبل العرب المشروع بما يتفق ومصلحة البلاد وان يتخذوا منه وسيلة لفائدتهم ودفع الاذى عنهم)

نداء الى السيدات العربيات

ايتها الامهات والاخوات والزوجات العربيات :

في الكرك اطفال واولاد يتألمون جوعا . وقد هزلت اجسامهم وكثيرون منهم فقدوا ابصارهم لفقدان الطعام ورداءة التغذية :

ان اولئك الصغار يأكلون في الربيع الحشائش المسلوقة بالماء وفي الصيف يبيتون على الطوى يئنون ولا من مجير . ويستنجدون ولا من منجد . ومن ينجدهم . ومن يجيرهم وليس حولهم سوى امهات داميات القلوب . مفتتات الأكباد . ليس لديهن سوى دموعهن ومتى كانت الدموع تشبع من جوع

ايتها العربيات

ان هؤلاء الاولاد هم اولاد ابطال صناديد . دافعوا عن بيضة الوطن . دفاع المستميت . انهم اولاد سلطان ورجال سلطان . فخر الورى في ميادين النزال . انهم اولاد ذلك البطل الذي ابت عليه عروبته وعزة نفسه الاستسلام الى ذل الاستعمار . فضحى برجاله . وامواله وباراضيه واملاكه وبراحته وراحة اولاده ونسائه في سبيل قضية الوطن . وفضل ان يعيش فقيرا موفور الكرامة على ان يعيش غنيا مسلوب الحرية وعزة النفس

ايتها العربيات

الم يحمل اليكن الاثير على اجنحته تأوهات اولئك الصغار التعساء ؟ !

الا تتألم نفوسكن لحالتهم المؤلمة ؟! اولا توافقن معي ان من العار ان يجوع ابناء سلطان ورجاله وفي البلاد امهات واخوات ونساء عربيات تفيض قلوبهن رقة وحنوا ؟ !

ايتها العربيات

الفن اللجان . واجمعن التبرعات من الرجال والنساء واذهبن الى الكرك . الى مأسدة الابطال وانظرن باعينكن الشقاء المخيم على تلك النفوس البريئة واكدن لسلطان بعملكن هذا ان الامة التي ضحي في سبيلها كل مرتخص وغال تقدر جهوده وبطولته وتضحياته

اعملن وبرهن ان العربيات يقدرن الابطال والبطولة ويفضلن ان يجعن واولادهن على ان يجوع اولاد بطل كسلطان :

مكتب الشباب

جاءنا ما ياتي من سكرتيرية مكتب الشباب

الى اولياء الطلاب

حول تسجيل الطلاب في المدارس

كان مكتب الشباب بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ٩٣٥ قد طلب من جناب مدير المعارف العام ان يمدد مدة تسجيل الطلاب الى اكثر من شهر حزيران حتى يتمكن الاهلون من تسجيل ابنائهم وقد ورد على مكتب الشباب كتاب من جناب مدير المعارف يعلمه فيه بانه قد اوعز منذ مدة الى مديري المدارس بضرورة تسجيل الطلاب خلال السنة الدراسية كلها .

وعلى هذا فواجب اولياء الطلاب ان يفهموا هذه الحقيقه ويسجلوا ابناءهم في المدارس حتى يتمكن من معرفة عدد الذين يتقدمون للتسجيل ولا يقبلون في مدارس الحكومة بحجة الضيق وعدم اتساع المدارس لهذا العدد من الطلاب ولكي نطالب الحكومة بضرورة فتح مدارس كافية بحاجة ابناء الامة رغبة في مصلحتهم وتاميناً لمستقبلهم في بلادهم والسلام

اراضي الحولة

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم . بواسطة حضره حاكم اللواء الجنوبي المحترم : - يهم لجنة مؤتمر الشباب ان تلفت نظر فخامتكم الى ان منح امتياز الحولة الى اليهود كان من اشد الضربات التي اصابت عرب فلسطين ومقدمة خطرة لارغام الملاكين العرب في تلك المنطقة على بيع اراضيهم من اليهود واجلاء المزارعين العرب عنها .

ومعلوم لديكم ان المزارعين كانوا قد جففوا حوالي خمسة وعشرين الف دونم من مستنقعات الحولة واخذوا يستثمرونها . وقد افهمنا ان الحكومة كانت على اثر بيع الامتياز وفدت قاضي التسوية الى الحولة للنظر في مصير هذه الاراضي المجففة فقرر ضرورة تسجيل الارض موقتا على الحكومة التي جاءت في الاسبوع المنصرم كما علمنا وابلغت المزارعين العرب بانكم امرتم بتسليمهم خمسة عشر الف دونم من الاراضي المجففة من قبلهم واحتفظتم ببقيتها لتسليمها لليهود، الامر الذي اساء هذا المكتب الذي يعتقد بعدم جواز تسلم اي قسم من الاراضي التي جففها العرب وبذلوا في سبيل اصلاحها مجهودا عظيما لغيرهم .

از مكتب الشباب يا فخامة المندوب يطلب ويلح بان ترجع الحكومة عن قرارها وتسلم العرب باقي الاراضي التي اصبحت حقا طبيعيا لهم وليس من السهل ان يتنازل المزارعون في الحوله عن هذه الاراضي التي بذلوا فيها جهودا لا تقدر بمال . وتفضلوا ...

مدرسة خضوري الزراعيه

اوفد مكتب الشباب بعض اعضاء لجنته لزيارة مدرسة خضوري الزراعية العربية بطولكرم ودرس الحالة السيئة التي وصلت اليها والتي ادت الى تذمر العرب منها وقد استطاع المكتب الحصول على تقرير هام ومعلومات خطيرة تتعلق بالتعليم والمدير والمعلمين في هذه المدرسة وعلى اثر ذلك رفع تقريرا ضافيا الى فخامة المندوب السامي ومدير الزراعة العام يتضمن عدة نقاط كانت سببا في تأخر المدرسة وسيذاع هذا التقرير ومعلومات اخرى في الصحف قريبا ليطلع الرأي العربي العام على حقيقة الحال في المدرسة .

اسم نادي المجدل

ان النادي الذي كتبنا عن زيارتنا له في المجدل في العدد الماضي قد سمي (نادي الشباب العربي) ورئيس النادي هو الاديب السيد ثابت الغصين وهو نجل فضيلة الاستاذ الشيخ عبد العظيم الغصين

وقد تخرج من المدارس واتم دراسته في الزراعة واحرز الشهادات الدالة على تفوقه

وقد عينته ادارة المعارف استاذا فرفض

وسكرتير النادي هو الاديب السيد شفيق نجم نجل حضرة السيد يوسف نجم رئيس بلدية المجدل والذي اجمع صالحو المجدل على حبه والثقة به

وامين صندوقه تاجر معروف بالامانة والاستقامة وهو السيد ابراهيم الخطيب

وقد عرفنا من اعضائه الكرام السيد ابراهيم الكرسوح وهو تاجر قديم وتجارته ممتدة الى انحاء بعيدة ويعرفه كثير من تجار البلاد الاخرى

وقد اتهم بعض المفسدين هذا النادي بالحزبية وتلك تهمة باطلة قد اثارها الحسد والكيد فقد نصت احدى مواد النادي على انه لا يتدخل في الحزبية ولا في السياسة وفيه من احزاب مختلفه

وقد اتخذ دارا فسيحة في موقع بعيد عن الجلبة والضوضاء وقد طلبت ادارته الاثاث الفاخر لغرفه واعضاؤه والمنتسبون اليه في الوقت الحاضر يدفعون نفقاته واثمان ما يحتاج اليه من اثاث من انفسهم جزاهم الله خيرا

جنازة الوجيه
المرحوم ابي هنطش

اكتظت قاقون بالوف القادمين من مختلف انحاء فلسطين لتشييع جنازة الوجيه المرحوم السيد عبد اللطيف ابي هنطش ومن قضاء بني صعب نذكر منهم السادة راغب النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني ، مغنم مغنم سكرتير الحزب عمر الصالح المحامي وغيره من القدس سليمان بك عبد الرزاق الحاج نمر النابلسي ، الحاج طاهر المصري الحاج عبد الرحيم النابلسي . احمد الشكعة عفيف عاشور ، عفيف علعوط ، عادل زعيتر الدكتور مصطفى بشناق ، فريد العنبتاوي (من نابلس) عمر البيطار ، عبد الرؤوف البيطار يوسف حنون ؛ حمدي النابلسي ، خليل ملك وغيرهم (من يافا) فهمي العبوشي ، عبد السلام البرقاوي فضل الطاهر وغيرهم (من جنين) آل القبلاوي (من عكا) وغيرهم ممن لم تسع الذاكرة اسماءهم كما وصلت مئات البرقيات الى آل هنطش

وبعد الظهر نقل الجثمان من منزل الفقيد بين عويل النساء وبكاء الرجال الى المسجد حيث صلى عليه وسار الموكب الزاخر بعد ذلك تتقدمه فرقتا كشافة بني اميه وابي عبيدة فوفود البلاد فوظفو الحكومة فاهل القضاء فبقية المشيعين وفي المقبرة ابنه السادة الشيخ نجيب اللبدي الشيخ حسني العبد الله الشيخ عبد الرحمن مرعي الاستاذ شفيق بريك عن النادي الرياضي الاستاذ عبد الفتاح الكرمي عيسى خليل الصباغ وختم التأبين السيد فريد الحمد الله بكلمة مؤثرة ابكت الحاضرين

وبعد ان ووري الجثمان الطاهر في مقره الاخير قدم الناس واجب التعزية لآل الفقيد وعزاهم حضرة القائمقام حلمي افندي الحسيني باسم فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم اللواء الشمالي ثم حضر المستر فوت حاكم نابلس وقدم تعزيته

• • •

حفلة الالعاب الرياضية

كانت هذه الحفلة يوم الاحد الماضي بعد الظهر تحت اشراف الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام

وهذا ما نأخذه من بطاقة الدعوة ونحن لا ندري من هذا الاتحاد الرياضي ولا من لجنته ولا نقول هذا هازئين ولا مستخفين بل منكرين على اصحاب الاتحاد الا يشهروا انفسهم فتعرفهم الناس

ومما وجدناه من الاهمال في بطاقة الدعوة عدم ذكر المكان الذي اقيمت فيه الحفلة ولذلك صرنا نسأل الناس عن المكان حتى اهتدينا اليه

وحضرنا هذه الحفلة ولم ندر المدارس والفرق التي اشتركت فيها وقد شاهدنا العابا حسنة اجادها اللاعبون

ولم تكن هذه الحفلة حزبية كما اذاع عنها بعض ذوي الاغراض

وبالجملة لقد سرنا جدا ان تقام مثل هذه الحفلة ونود ان يكثر الاتحاد الرياضي من هذه الحفلات وان يزداد اقبال الجمهور عليها لانها خير الحفلات اذ فيها رياضة الجسم وتقويته وتدريبه على احتمال المشقات وغير ذلك مما نحتاج اليه

وهذا من المواطن التي نستحسن فيها حضور السيد امين الحسيني تشجيعا للرياضة على ان ننصح مرة اخرى لتلامذه المدرسة واللاعبين بان لا يقصروا ملابسهم الى ما فوق الركبة بكثير لان اهل الورع يرون في رؤية ذلك اثما

اخبار الاحزاب

حزب الدفاع

قالت جريدة الدفاع الغراء

علمنا ان سفر الاستاذ حسن صدقي بك الدجانى سكرتير حزب الدفاع الوطنى بالطيارة الى مصر فى الاسبوع الماضي لم يكن لاشغال خاصة وانما كان موفداً من قبل حزب الدفاع الوطنى ، لاجل الجريدة اليومية الانكليزية التى يفكر الحزب في اصدارها لتكون لسان حاله . والقصد من اصدارهذه الجريدة كما علمنا الدعاية للقضية الفلسطينية في الاوساط والاندية السياسية الاوروبية والدعاية فى فلسطين للقضية لدى كبار الموظفين البريطانيين الذين يضطرون الى قراءة جريدة اليالستين بوست اليهودية . »

فان صح هذا كان من الاعمال الجليلة التى تعود على العرب باكبر الفائدة وهو سبيل في الجهاد والكفاح يعد مزية لحزب الدفاع ان تحقق

كنا نقلنا فى العدد الماضى عن مرآة الشرق ان من مقررات حزب الدفاع السعى للاصلاح وجمع الكلمة غير ان بعض اقطاب هذا الحزب رد ان هذا من مقررات الصلح وقال اننا سائرون في طريق العمل دون نظر الى خصومة احد واننا قد نتفق نحن والاحزاب الاخرى حينما تقتضى المصلحة الى الاتفاق

وعلى ذلك فالسعى لجمع الكلمة اصبح من مميزات حزب الاصلاح . ولكل اسم من مسماه نصيب

صاحب هذه الفكرة

يقول بعض المتتبعين لاخبار الاحزاب وتاريخ تكونها ان صاحب فكرة توحيد الهدف هو الاستاذ عبد اللطيف صلاح وقد كان الاستاذ عبد اللطيف ينتظر اجتماع المؤتمر فيطرح هذه الفكرة لتتقرر من غايات حزبه ! ولكن بعض الاحزاب التى كانت بعده قد غلبته عليها .

وهذا كما يقول ، بعض اقطاب مكتب الشباب ان الأحزاب التى قامت انما قامت بعدوى من مكتب الشباب فان بعض الناس لما رأى ان مكتب الشباب يشتغل ضمن منهج وله مكتب وله فروع نقل عن مكتب الشباب ذلك وأخذ في تأليف الاحزاب على مثل نهج الشباب

تكريم رفعت بك

عرج على يافا فى طريقه الى لبنان الاستاذ محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الوطنى الماسونى بمصر وقد اقام له الدكتور مصطفى بك نخري الاختصاصى بالعيون حفلة شاي تكريما ودعا اليها كثيرا من الاخوان والوجهاء وكانت الحفلة فى فندق الكونتنتال

وافتتح الحفلة الدكتور نخري بساه بالترحيب بالمحتفي به والثناء عليه ومقدار مزاياه ثم اجابه الاستاذ محمد بك رفعت بالشكر ثم انفرط عقد المدعوين شاكرين له اذ اتاح لهم فرصة الاجتماع برفعت بك

تعيين مفت

للخليل

واخيرا عين المجلس الاسلامى الاعلى مفتيا للخليل وهو الشيخ عبد الله افندي طهبوب والشيخ عبد الله هذا كان يتارجح بين المعارضين والمجلسيين فكان يكون مع المعارضين فاذا لاح له مطمع لدي المجلسيين فر من المعارضين اليهم

وآخر ماكان منه من ذلك انه حينما كانت انتخابات البلدية فى الخليل كان مع المعارضين ولما تخيل بعد الفوز ان المجلسيين نفوذا عند الحكومة قد يساعده على نيل رئاسة البلدية عاد فارتمى في احضان المجلسيين

ثم صدف عنهم اخيرا فصار اصلاحيا

والآن قد القى عصاه واستقر به النوى في رحاب المجلسية حيث ينعم بمرتب الافتاء فنحن نهنئه بذلك ونرجو ان يكون طبقا للشروط التى وردت فى مقال فضيلة الحاج نمر النابلسى

هذا وقد كان منصب الافتاء فى الخليل مترددا بين الشيخ عبد الله والاستاذ الشيخ مخلص الحوري رئيس البلدية والذي يظهر ان المجلسيين وجدوا الشيخ عبد الله افندي اربح لهم وان الاستاذ الشيخ مخلص لن يطهر قلبه من المعارضة والله اعلم

برقية متأخرة

جاءتنا برقية نعي المرحوم السيد عبد اللطيف ابى هنطش فى اليوم الثاني من تاريخ صدورها فسئل الموزع لماذا تأخرت البرقية فقال انه لايعرف المحل ومن المعلوم ان محلنا هو ادارة جريدة وانه من الممكن معرفة ادارة الجريدة بايسر السؤال فماذا يصنع الموزع فيما اذا كان المرسل اليه لايعرفه وهو غير ادارة جريدة لاشك انه لايمكن ان يهتدي اليه

موضع شك

جاء فى جريدة الف باء لمراسلها من فلسطين يقال في الاندية العربية الفلسطينية بصدد عدول سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية عن زيارة امارة شرقى الاردن التى كانت مقررة تقريباً ، ان امراً تلقاه سموه من جلالة والداه بذلك على اثر التكذيب الذي نشر عن تنازل سمو الامير عبد الاله الهاشمى عن حقوقه فى عرش الحجاز !

دعوى

آل البرقاوي على الحكومة

اقام آل البرقاوي فى طولكرم على الحكومة دعوى يطلبون بها الحكم لهم في قسم من ارض ام خالد وذلك بعد صدور الاذن من فخامة المندوب وهذا القسم قد وضعت الحكومة يدها عليه واجرته من اليهود الى ٩٩ سنة وهناك قسم آخر في ارض ام خالد من رمال بيضاء ينوي آل البرقاوي ايضا ان يقيم فيه الدعوى على الحكومة وفى هذا القسم تقع مستعمرة ناثانيا .

والدعوى المقامة على الحكومة من قبل سيدات من آل البرقاوي ليس فيهن غير رجل واحد .

من يهين الاعضاء الثمانية

اخذت الجامعة العربية على عاتقها النفخ فى نار الفتنة بين اعضاء البلدية والرئيس وهى فى ذلك تسيء الى البلد والى الاعضاء انفسهم

لانها اذا كانت تزعم ان مصالح البلد قد تعطلت بسبب مقاطعة الاعضاء الثمانية للبلدية فكيف تجيز لنفسها ان تعمل على دوام هذه المقاطعة

ثم انها هى التى تهين الاعضاء بقولها كلما كتبت ان الرئيس اهان الاعضاء اذ بهذا تثبت الاهانة وتنشرها بين الناس اما الرئيس فهو يقول انى لم اهن الاعضاء ولم اقصد بالخطاب غير واحد منهم هو عبدالله متري لانه هو الذي كان الكلام معه اما الاعضاء فاكثرهم كان موافقا

على انه لو فرض ان الرئيس قد اهان الاعضاء كما تزعم الجامعة فان قوله للناس ولمندوبي الصحف انه لم يقصد الاعضاء بذلك كاف فى الاعتذار

على انه لايخفى على عقلاء الاعضاء غرض الجامعة من هذا التحريض وهم لايجهلون ايضا من حملها ذلك وما غرضهم من ذلك فلاينبغى ان يصغوا الى هذا الهراء ولا ان يعيروه التفاتا بل عليهم ان ينظروا الى مصلحة البلد ولا ينبغى ان يغتروا بالجامعة فان هذه الجريدة لم تكن الا شؤما على من تدافع عنهم وتنتصر لهم

ان الحادثة التى كانت مثار هذه المشكلة لم تكن بالحد الذي يوجب هذه المقاطعة ولو ان الاعضاء يجدون من الرئيس انه يصدهم عن العمل لجاز لهم ان يصدوا ويعرضوا ويقاطعوا ولكن مادام العمل متيسرا افلايجوز ان يتأخروا عن العمل

* * *

تهنئة مفتى الخليل

ارسل فضيلة الحاج نمر افندي حماد الى فضيلة مفتى الخليل الجديد الشيخ عبد الله طهبوب البرقية التالية .

(اعطاء القوس باريها ابهج قلوبنا وفقك الله لما فيه رضاه) .

آل ابي هنطش يشكرون

كلفنا آل ابي هنطش ان نعلن شكرهم لمن واساهم فى مصابهم بتجشم المشاق لحضور الجنازة والتعزية او بارساله الرسائل والبرقيات وهم يسألون الله الا يفجع من واساهم فى عزيز

جامع قاقون

اننا في ذهابنا لتعزية آل ابى هنطش ادركتنا الصلاة فاحببنا ان نؤديها جماعة فى المسجد وتوجهنا الى المسجد فاذا هو مشعث رث البناء والجدران وسألنا هل له امام ذو مرتب . فعلمنا انه لا مرتب له فعجبنا من اهمال مسجد فى قرية كبيرة مثل قاقون

« عقد نكاح »

فاتنا ان نذكر انه يوم الجمعة الماضية جرى عقد نكاح الاديب السيد يحيى الكيالي على كريمة الحاج علي بيبي وذلك فى منزله بالنزهه وقد تولى الدعوة الى هذه الحفلة الوجيه السيد موسى الكيالي شقيق السيد يحيى

جعله الله قرانا ميمونا

ادوات البناء في غزة

تجد جميع لوازم البناء وما تحتاجه العمارات من الادوات فى محل السيد اسماعيل ابو لطفى في غزة في شارع عمر المختار تحت مكتب الاستاذ فهمى بك الحسينى باسعار متهاودة

تعزية

آل ابى هنطش

ما تزال الوفود من المدن والقرى تؤم قاقون لتعزية آل ابي هنطش فى فقيدهم العزيز رحمه الله وعوضهم خيرا

* * *

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ؛ ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جربها بنفسه ؛ فوجد فوائدها فى شفاء الامراض المختلفة ؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من القاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيه السرعة مع الراحة

وهذه هى المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « «

« « « من طبريا الى الحمة فى الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا فى الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات فى كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا ٩٢٥ كراج بيروت

« الناصرة ١٧ « الناصرة

« طبريا ٦٦ مكتب جدعون

من شكول التحرير

قيمة المضابط

لقيني بعضهم فسألنى ماذا جرى فى مسألة البلدية ؟ !

فقلت في طريق النهاية

فقال كيف ذلك والمهندس عبدالله افندي متري يختم مضبطة

قلت من قال لك ذلك ؟

قال ختمتها بنفسى

قلت ماذا فيها

قال لاادري

قلت فلم تختمها اذن

قال ان الرئيس لم يخلصني من حكم المحكمة بهدم داري وانا آمل فى عبدالله يخلصنى لانه انما هو قائم على البلدية لانقاذ الناس من عنت البلدية فقلت له . لن تفلح امة انت منها . . .

ثم افترقنا

اصارت الوحدة جربا

شاع عن البطريرك الماروني فى لبنان انه يطلب الى الدولة المنتدبة ان توحد بين سوريا ولبنان وغير ذلك من البلاد السوريه ومن المعلوم ان هذا مما تصبوا اليه نفس كل حر عربي وقد كان البطريرك يستحق على ذلك ان تقبل يده وخاصة من السوريين ولكن فريقا من السوريين ولا يتبادرن الى ذهنك ان هذا الفريق من المتهمين بالخائنين بل هو من الوطنيين الذين بيدهم ميزان حرارة الوطنية الا وهو الكتلة الوطنية

وهبت الصحف اللبنانية من طرف آخر ترد ذلك وتنفيه فقلنا سبحان مقلب القلوب ومغير الاحوال بطرك الموارنة يطلب الوحدة العربية والكتلة الوطنية تطلب بقاء التفريق والتجزئة

ملكيون اكثر من الملك

يموت ميت مثلا من خصوم للسيد امين الحسينى فيبادر السيد امين الى المشى في جنازته او على الاقل الى ابراق برقية يعزيه بها ولكن بعض اتباع الأتباع يتمنع عن التعزية وغير ذلك لان الميت من خصوم السيد امين ومثل ماوقع في طولكرم فى موت المرحوم السيد عبد اللطيف ابى هنطش فان عبد الرحمن الحاج ابراهيم وسائر آل الحاج ابراهيم قد ساروا فى جنازته ولكن رجلا من اتباعهم لم يفعل فقيل له في ذلك فقال انه خصم الرجل (يعنى عبد الرحمن افندي)

افليس هؤلاء ملكيين اكثر من الملك ؟

الاصطبلات

والخانات فى المنشية

تكثر بين الاحياء والدور الاصطبلات والخانات في المنشية ولسنا ندري كيف ترخص لها البلدية والصحية بان يكون بين الدور مع ما ينشأ عن ذلك من الاضرار

الحق ان الصحية والبلدية متراخيتان فى اخذ الناس بالشروط الصحية فلا عجب اذا انتشرت فى يافا الحميات والاوبئة

الصهيونية في لبنان

عطف المقام البطريركي على اليهود

نشرت جريدة القبس الغراء مقالة بتوقيع ناشيء كشف فيها عن تغلغل الصهيونية في لبنان وهذه هي :

يحار المرء في تحليل هذه الصبغة « الصهيونية » التي اخذت الوانها تظهر في لبنان ، فتغمر اكثر ماتغمر الجهات « الحكومية » وتتعدى الى ذلك المقام الرفيع الذي يعتبره اللبنانيون محط آمالهم وعميدهم المطاع

لانرسل الكلام على عواهنه فحكومة السراي الصغير في بيروت تغتنم الفرص بل هي تخلقها خلقا لاظهار عواطف الود التي تكنها للصهيونيين فهؤلاء رسل صهيون يأتون العاصمة اللبنانية السعيدة لاستطلاع رأي اولي الامر في مسألة استيطان اليهود في ربوع الجبل الاشم فيستقبلهم اكثر رأس من الدولة بالحفاوة والاكرام ويصرح للصحفيين منهم بان حكومة هذا البلد الامين ترحب بكل يهودي يجيء زارعا او مصانعا لافاتحا ولا غازيا كان شراء الاراضي ليس معناه الفتح والغزو في بلاد اضاع اهلها الثروة وما هو الثمن من الثروة ! . . .

ويصعد مندوب روتشلد وابن المالح وغيرهما من زعماء اليهود وقادة الفكر في جماعة « الوطن القومي اليهودي بفلسطين » الى الصرح البطريركي الماروني فيجدون من غبطة السيد انطون عريضة تفسا رحيمة تتألم لاضطهاد اليهود وتشتاق لرؤية وجوههم الجميلة تحت سماء هذا الوطن المضياف المغرق في « انسانيته الى حد التخلي عن المنزل لكل ضيف غريب

وينصرف هؤلاء بصدور منشرحة وثغور باسمة تاركين لسماسرتهم امر السعي في سبيل شراء الاراضي الخصبة القريبة من حدود فلسطين وتهريب الكمية المستطاعة من الشذاذ الذين يريدون ان يتسللوا الى ارض الميعاد دون جواز ليكونوا جنودا للوطن القومي اليهودي الذي يؤملون في تأسيسه على جماجم العرب

وفي خلال هذ تستقدم الحكومة اللبنانية فرقة « المكابي الرياضية من تل ابيب لمباراة فرقة النهضة اللبنانية بحجة تشجيع الحركة الرياضية في البلاد مع ان انديتنا العديدة في بيروت بحت اصواتها في طلب المساعدة الحكومية وما لها من سميع ! !

وتقوم المباراة بين الفرقتين في كرة القدم فتتعادلان ، وهنا تأبى على الحكومة عاطفة السخاء على كل غريب ان ترد المكابيين بغير هدية ، فتهديهم الكأس الفضية الثمينة التي كان مقررا أن تمنح للفرقة الفائزة ، فتغضب الكرامة القومية لهذا التزلف الشائن وتسخر الصهيونية نفسها من هذا السخاء الخانع المائع

وتحاول حكومة السراي الصغير ان تكسب مصطافين من فلسطين فتختار ثلاث صحف عبرية وصحيفتين عربيتين فقط لنشر الدعاية ... فيكون نصيب الصهيونية اوفر ماديا وادبيا من نصيب العروبة ، فاذا فلسطين التي طالما علقت الآمال على عروبة لبنان وظنت فيه العطف على قضيتها والتألم لمصائبها — اذا فلسطين العربية ناقمة على لبنان تحسبه متهودا ، وما تهود في الحقيقة الا حكامه ، والا اولئك الرؤساء الذين شغلتهم العواطف عن واجبهم المقدس فتدثروا بدثار (الانسانية) والانسانية ليست من بنات هذا العصر ، ولا من بنات العصور الخالية ، وانما هي حيلة القوي لاقتناص الضعيف ، فما بال الضعيف عندنا يتبناها لاستقبال القوي المخيف ؟

لقد صرح لي احد كبار الموظفين بانه يحبذ دخول اليهود الى الاراضي اللبنانية اعتقادا منه ان الامة تربح من اموالهم وتطرد هذه الازمة المنيخة في البلاد فقلت ان اليهود قوم جد وسعي فلا نأمن ان يأخذوا منا بدلا من ان يعطونا ...

فاستضحك واجاب :

(هذا صحيح ولكن لا بد من حصول الانتعاش ... ولو موقتاً ... فالبلاد قد وصلت الى درجة الاحتضار ، وعلى الطبيب ان يحاول انقاذ مريض ولو ببتر بعض اعضائه فاذا بعنا من اليهود بعض الاراضي كتبت لمريضنا السلامة ثم ان التضحية عندنا لا تكون شديدة الخطر كما يتوهم بعض المغالين في العقيدة الوطنية ، فان لبنان غير فلسطين : واليهود لا يريدون ان ينشؤا وطناً قوميا لهم عندنا ، وانما يريدون ان يعيشوا : .

ولم اشأ الانصراف الا بعد ما اخبرته واقنعته ان نظريته غير صائبة ، وان مثل اللبناني وهو (يتوسع) بتسليم جزء من اراضيه لغير ابنائه كمثل الرجل الذي بنى قصراً فخما ثم ضاقت به الحال فرهن قصره بمبلغ من المال فشعر بالفرج حينا من الزمن حتى اذا جاء موعد الدفع عجز عنه واضطر لبيع قصره بالثمن البخس :

البضائع الصهيونية

قال مراسل الف باء في دمشق

عجيب وايم الحق امر هؤلاء المرائين الذين يدعون احتكار الوطنية ويلقون دروسها على الجمهور بتوزيع النشرات الجوفاء وامـلاء الشوارع بالصياح والجلبة ، ولكن اذا دققت اعمالهم وسبرت غورهم لا تلبث ان تتأكد ان تلك الجعجعة والتظاهرات ليست سوى ستار يحاولون ان يحجبوا به اعمالهم الشائنة التي تخفى على الناقد البصير وان حصن لسوء الحظ لم تعدم وجود نفر من هؤلاء الدجالين الذين يطالبون من الشعب تعظيمهم لذلك التفحيح الوطني الذي يرسلونه بينما لا يتورعون عن ترويج البضائع الصهيونية — غول فلسطين الرهيب — واتيان امور طي الخفاء منافية لمصلحة بلادهم فمن هؤلاء « الاوادم » نحذر الشعب الذي يجب ان يعرف كيف يحملهم على احترام مصلحة الوطن وفي هذا كفاية لقوم يعقلون